القصير الذقن وسواء البطن والصدر اى مستويهما ومشيح
الصدر ان صحت هذه الكلمة فيكون من الاقبال وهو احد
معانى اشاح اى انه كان بادى الصدر ولم يكن فى صدره
قعس وهو تطامن فيه وبه يتضح قوله سواء البطن والصدر
اى ليس بمتقاعس الصدر ولا مفاض البطن ولعل اللفظ مسيح
بالسين وفتح الميم بمعنى عريض كما وقع فى الرواية الاخرى حكاه
بن دريد والكراديس رؤس العظام وهو مثل قوله فى
الحديث الاخر جليل المشاش والكتد والمشاش رؤس
المناكب والكتد مجتمع الكتفين وشثن الكفين والقدمين
مجمعها والزندان عظم الذراعين وسائل الاطراف اى طويل
الاصابع وذكر ابن الانبارى انه روى سائن الاطراف
او قال سابن بالنون قال وهما بمعنى تبدل اللام من النون
ان صحت الرواية بها واما على الرواية الاخرى وسائر الاطراف
فاشارة الى فخامة جوارحه كما وقعت مفصلة فى الحديث
ورحب الراحة اى واسعها وقيل كنى به عن سعة العطاء

والجود

والجود خمصا الاخمصين اى متجافى اخمص القدم والموضع
الذى لا تناله الارض من وسط القدم ومسيح القدمين اى
املسهما ولهذا قال ينبوا عنهما الماء وفى حديث ابى هريرة خلاف
هذا قال فيه اذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له اخمص وهذا
يوافق معنى قوله مسيح القدمين وبه قالوا سمى المسيح عيسى بن
مريم اى لم يكن له اخمص وقيل مسيح لا لحم عليهما وهذا ايضا
يخالف قوله شثن القدمين والتقلع رفع الرجل بقوة والتكفؤ
الميل الى سنن المشى او قصده والهون الرفق والوقار والذريع
الواسع الخطو اى ان مشيه كان يرتفع فيه رجليه بسرعة
ويمد خطوه خلاف خطوة المختال و يقصد وسمته وكل ذلك
برفق و تثبت دون عجلة كما قال كانما ينحط من صبب و قوله
يفتتح الكلام ويختمه باشداقه اى لسعة فمه والعرب تتمادح
بهذا وتذم بصغر الفم واشاح مال وانقبض وحب الغمام البرد
وقوله فيرد ذلك بالخاصة على العامة اى جعل من جزء نفسه
ما يوصل الخاصة اليه فيوصل عنه للعامة وقيل يجعل منه